

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد، أوصيكم ونفسي الخاطئة بتقوى الله ولزوم طاعته، كما أحذركم وأحذر نفسي من عصيانه سبحانه ومخالفة أمره، عباد الله..

ما من أيام في الدهر أعظم من الأيام العشر من ذي الحجة والتي أقسم الله سبحانه وتعالى بها في كتابه الحكيم، وأفضل أيام ذي الحجة هما يومي عرفة والنحر، حيث أن صيام يوم عرفة إيماناً واحتساباً يكفر عن المؤمن السنة التي قبله والسنة التي تليه، وأما يوم النحر فهو أعظم أيام الدنيا وله فضل كبير ففيه تقدم الاضاحي لوجه الله سبحانه وتعالى، وهو يوم لا يصومه المؤمن لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن صيام يوم العيد، لذلك أذكركم وأذكر نفسي إخوتي المسلمين أخواتي المسلمات بضرورة تجنب المعاصي والآثام وتجديد النية في التوبة إلى الله في هذه الأيام المباركة بل والتزود من العمل الصالح وذكر الله كثيراً، حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله". وأستغفر الله لي ولكم فيا فوز المستغفرين.

الحمد لله الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات جميعها ويعلم ما يفعلون، أيها الإخوة الأحباب، لنتعلم من الصحابة الكرام الذين كانوا يغتزمون هذه الأيام المباركة في صلة الرحم وتصفية القلوب من الأحقاد والصيام والقيام والصدقات، ليكونوا مثلاً لنا في هذه الأوقات التي ما بلغناها إلا بفضل الله ورحمته علينا، أقول قولي هذا وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد، وأنت يا أخي أقم الصلاة.